

فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب

\$ كتاب الإقرار هو لغة الإثبات من قر الشيء أي ثبت وشرعا إخبار الشخص بحق عليه ويسمى اعترافا أيضا والأصل فيه قبل الإجماع آيات كقوله تعالى !! وفسرت شهادة المرء على نفسه بالإقرار وأخبار كخبر الصحيحين اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها والقياس جوازه لأننا قبلنا الشهادة بالإقرار فلأن نقبل الإقرار أولى .

(أركانها) أربعة (مقر ومقر له و) مقر (به وصيغة وشرط فيها) أي في الصيغة (لفظ يشعر بالتزام) بحق وفي معناه ما مر في الضمان (كقوله لزيد علي أو عندي كذا) وخرج زيادتي علي أو عندي ما لو حذفه فلا يكون إقرار إلا إن كان المقر به معيناً كهذا الثوب فيكون إقرار (وعلي أو في ذمتي للدين) لأنه المفهوم من ذلك وهذا عند الإطلاق لما سيأتي أنه يقبل التفسير في علي بالوديعة ومثل علي قبلي كما في التهذيب ونص عليه في الأم (ومعني أو عندي للعين) فلو ادعى أنها وديعة وأنها تلفت أو أنه ردها صدق بيمينه وتعبيري بأو في الموضوعين أولى من تعبيره بالواو فيهما (وجواب لي عليك ألف أو أليس لي عليك ألف بيلي أو نعم أو صدقت أو أنا مقربه أو نحوها) كأبرأتني منه أو قبضه (إقرار) لأنه المفهوم من ذلك (كجواب اقض الألف لي عليك بنعم أو) بقوله (أقضي غدا أو أمهلني أو حتى أفتح الكيس أو أجد) أي المفتاح مثلا (أو نحوها) كما بعث من يأخذه أو اقعد حتى تأخذه فإنه إقرار (لا) جواب ذلك (بزنه أو خذه أو اختم عليه أو اجعله في كيسك أو أنا مقر أو أقربه أو نحوها) كهي صحاح أو رومية فليس إقرارا بالألف بل ما عدا الخامس والسادس ليس إقرارا أصلا لأنه يذكر للاستهزاء والخامس محتمل للإقرار لغير الألف كوجدانية □ سبحانه وتعالى والسادس للوعد بالإقرار به بعد بخلاف لا أنكر ما تدعيه فإنه إقرار وقولي وجواب إلى آخره أعم مما ذكره